Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل الظواهر الثقافية لعصر ما ، عن روح هذا العصر .

من ثمَّ ، يتوجب على تاريخ الأفكار ، أن يوجد مكانة هامة للأدب ، داخله، ذلك أن الأدب أقل تجريدية من الفلسفة، وأكثر علمية كذلك. ومن الطبيعي إذن أن نجد انعكاساً دينياً في الأدب ، أكثر مما نجد هذا الانعكاس الأدبي في الدين ، الذي يمثل مجالاً خصباً لتاريخ الأفكار .

ونميز في كل معالجة للأفكار ، المستوى النظري ، وهو (علم الأفكار) ، والمستوى الملموس الذي يمثل (تاريخ الأفكار) .

وتؤكد الأيديولوجيا ، خضوع تاريخ الأفكار ، إلى قوانين بالمعنى الواسع للكلمة ، ـ حين نريد تطبيقها على الظواهر الأدبية ـ ، إذ توجد إلى جانب القوانين الفيزيائية الثابتة ، قوانين تطبع الكائن الأدبي .

من هنا تؤكد الأيديولوجيا ، بدورها ، وجود قوانين الفكرة ، التي على كل مثقف وأديب أن يعمقها ، إذا كان وجود قوانين الفكرة ، يرغب في أن يكون سيد أفكاره الأدبية .

ودراسة الأسلوبية ، تفترض أن قدرة معرفية واسعة . هي ما يبرر ظهور ميادين لاحقة بالأدب ، كالإحصاء الأدبي والتحليل النفسي للأدب وسوسيولوجية الأدب . . . إلخ . حيث تتأكد التوجهات التقنية ، على حساب التوجهات الأدبية ، وتحتد الصراعات بين التوجهات التعليمية ، وتوجهات البحث العلمي ، اللذين عليهما أن ينتهيا إلى هدف واحد ، يخدم الأدب .

وتدعو الفكرة ، على المستوى الأيديولوجي ، إلى تأمل تعقد الرحلات واللقاءات العالمية وتوزيع الكتب وإنتقاء المذياع والصحافة والسينما ، وكل عناصر ترويج الأفكار في العالم . وتقوم ظاهرة « الفكرة » على قوانين :

أ ـ التوزيع .

ب ـ الفضاء .

جـ ـ التطور .

أ) وتدرس قوانين التوزيع ، حاملي الأفكار ، وناشريها ، ومتلقيها ،